Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى رضى الله عنه يرضى أن ينام فى مضجع الرسول صلى الله عليه وسلم فى ظروف تجمع الدلائل كلها على موت محقق يلحق عليا رضى الله عنه .. ولكنه قبل راضيا .

فاذا اضيف الى ذلك موقف صهيب الذى تنازل عن كل أمواله لينجو بعقيدته .. وابو سلمة الـــذى اغترب تاركا اهله وولده للضياع .. اذا تصورنا ذلك تحقق لنا مقدار ما تحدثه هذه المواقف من آثار خطيرة وردود فعل لدى كل من يراها وخاصة من اعداء الدعوة الذين تتلألأ فى عقولهم معانى الفدائية والاخلاص .. فتفرض عليهم احترام المسلمين وان لم تحملهم على حب الاسلام والدخول فيـــه .

ان موقفا واحدا من هـــذه المواقف يغنى عن جيش مدجج بالسلاح .. كما يغنى عن جيش من الدعاة خبير بصناعة الكلام .. وان أمة تملك جندا من هـــذا الطراز تملك فى نفس الوقت اسلحة النصر .. وهى غير قابلة للهزيمة ابدا :

والناس كذلك يقصرون معنى النصر على صور معينة معهودة لهم . قريبة الرؤية لاعينهم .

ولكن صور النصر شتى . وقـــد يتلبس بعضها بصور الهزيمة عند النظرة القصيرة .

وكم من شهيد ما كان يملك أن ينصر عقيدته ودعوته ولو عاش الف عام كما نصرها باستشهاده .

وما كان يملك أن يودع القلوب من المعـــانى الكبيرة ويحفز الالوف الى الأعمال الكبيرة .. بخطبة مثل خطبته الأخيرة التى